



AN ANALYTICAL STUDY OF THE AGRICULTURAL POLICY ANALYSIS MATRIX FOR THE PEANUT CROP IN EGYPT

Mohamed Y.A. Jakoup* ; R.I.M. Radwan and R.M. Hefny

Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 30/06/2022

Revised: 20/09/2022

Accepted: 22/10/2022

Available online: 30/10/2022

Keywords:

Policy analysis matrix,
financial and economic
analysis,
Peanuts,
Egypt.

ABSTRACT

The research aims in general to study the productive and price efficiency of the peanut crop in Egypt. Descriptive and quantitative analysis methods were used for the economic phenomena and variables in question, where the nominal and effective protection coefficient and the cost of local resources for the peanut crop were estimated, as well as the analysis of the policy matrix during the study period (2000-2019) and measuring the cost of local resources and the financial and economic profitability of farms. The general average production of the peanut crop in Egypt was about 201.4 thousand ton. It is estimated that the total production of the peanut crop is increasing annually by a statistically insignificant amount. The total financial revenues of the peanut crop amounted to about L.E. 20.01 thousand/fad., which is less than the economic value of those revenues at border prices by about 25.7%, as the economic value of those revenues amounted to about L.E. 26.9 thousand/fad., which indicates that the producers of this crop were getting a lower local price than its counterpart at international prices. The nominal protection factor for production requirements was about 0.78, and this means that the prices of production elements moved away from their global counterparts, and the volume of support for the peanut crop is estimated at about 22% of the world price, and the effective protection factor was about 2,45P. which indicates the existence of implicit taxes on the producers of this crop. The research recommends setting a price for the peanut crop and addressing the negatives arising from the policy of economic liberalization.



السياسة الزراعية المتعلقة بالأسعار، سواء أسعار الحاصلات الزراعية، أو أسعار عناصر الإنتاج الداخلة في إنتاجها (سالم، 2014). ولعل ما تحقق في مجال إنتاج وتسويق المحاصيل الزيتية بصفة عامة، ومحصول الفول السوداني بصفة خاصة من نجاحات على المستوى المحلي والعالمى، كمواد خام تصنيقية لعدد كبير من المنتجات، وكسلعة تصديرية ساهمت في زيادة حصيلة الدخل القومى، كان بمثابة الدافع لتطوير زراعة وتجارة هذا المحصول، وزيادة قدرته التنافسية أمام مثيلتها في الدول المنافسة. وعلى الرغم من ذلك فما زالت النسبة التي تساهم بها المحاصيل الزيتية في قيمة الإنتاج النباتي ضئيلة (الغريب، 2014).

مشكلة الدراسة

أدت التغييرات المستمرة في السياسة الزراعية المصرية التي تم الأخذ بها خلال الفترات السابقة والتي لم تأخذ في الاعتبار التحولات العالمية في مجال الإنتاج

المقدمة والمشكلة البحثية

يتأثر القطاع الزراعي إيجابياً وسلبياً بمجموعة من السياسات الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتجارة الداخلية والخارجية داخل الاقتصاد القومي (أحمد، 2002)، ولعل من أبرز السياسات الاقتصادية التي تساعد على تطوير القطاع الزراعي، السياسات السعرية الزراعية، والتي تؤدي دوراً فعالاً في تحريك قوي الإنتاج الزراعي من ناحية، وتحريك القوي المؤثرة على الاستهلاك الغذائي وترشيد الطلب من ناحية أخرى (خليفة، 2008). وتتكامل السياسات السعرية الزراعية مع السياسات السعرية القومية، كما تتكامل السياسات السعرية القومية مع السياسات الاقتصادية والقطاعية الأخرى. وتختلف أهداف السياسات السعرية الزراعية مع اختلاف مراحل التطوير الاقتصادي، وكذلك السياسات الاقتصادية المتبعة في الدولة، لذلك شملت سياسة الإصلاح الاقتصادي قطاع الزراعة اجراء تعديلات في

* Corresponding author: E-mail address: mohyeh0@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2022.148323.1126>

© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

وقد اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والتي تصدرها الهيئات والمصالح الحكومية، مثل قطاع الشؤون الاقتصادية، التابع لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء من خلال نشرات التجارة الخارجية، والنشرات الاقتصادية التي يصدرها البنك المركزي المصري، والبنك الأهلي المصري، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات والمراجع الأكاديمية، والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

الإطار التحليلي للبحث

تعطي مصفوفة تحليل السياسات الزراعية مؤشرات اقتصادية تحليلية لأهميتها فيما يتعلق بأثار سياسة زراعية أو نمط إنتاجي سائد عن عوائد وتكاليف الإنتاج الزراعي، وذلك على ثلاث مستويات: الأول مستوي السلعة الزراعية، وثانيها مستوي المزرعة، وذلك بدراسة أثر السياسة الزراعية المتبعة أو النمط التكنولوجي السائد على التجارة الخارجية والداخلية للمدخلات والمخرجات، أما النمط الثالث والأخير فيتعلق بمستوي الاقتصاد القومي، ومدى نجاح أو فشل تلك السياسة المتبعة أو النمط الإنتاجي في علاج مشاكل القطاع الزراعي ويستدعي استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية دراسة الآتي:

1- إنتاجية المحصول.

2- إجمالي إيراد الفدان.

3- تكلفة مستلزمات الإنتاج.

4- تكلفة الموارد المحلية.

5- جملة التكاليف الإنتاجية.

6- صافي العائد.

وتستخدم مصفوفة تحليل السياسة لقياس معاملات الحماية الأسمية والفعلية، وتكلفة الموارد المحلية والربحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة. وفيما يلي طرق حساب تلك المؤشرات:

1- معامل الحماية الاسمي للمنتجات = عائد المحصول / سعر السوق (مالياً) / عائد المحصول بسعر الظل (اقتصادياً)

2- معامل الحماية الاسمي للمستلزمات = قيمة المستلزمات / سعر السوق (مالياً) / قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصادياً)

3- معامل الحماية الفعال = القيمة المضافة للمحصول / سعر السوق (مالياً) / القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصادياً)

والتجارة، إلى حدوث العديد من التشوهات في الأسواق، سواء كانت تشوهات داخلية ترجع إلى بنية السوق، أو نظامه مثل الإحتكار، أو تشوهات خارجية تتعلق بالسياسات الاقتصادية المطبقة في الدولة.

وعلى الرغم مما تتمتع به المحاصيل الزيتية بصفة عامة، ومحصول الفول السوداني بصفة خاصة من مزايا عديدة جعلتها محاصيل تصديرية منافسة في الأسواق العالمية، وعلى الرغم مما أولته الدولة مؤخرًا للمصدرين إلا أن قطاع الإنتاج والتسويق للمحاصيل الزيتية، وعلى رأسها محصول الفول السوداني لا يزال يعاني من تذبذب في الإنتاج وقصور في التسويق، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة لها في الأسواق العالمية، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على السياسات الزراعية المتبعة في مصر لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة كل على حدة لمحصول الفول السوداني.

وبصفة عامة تتحدد المشكلة في أن الأثار الناتجة عن التغير في العوامل المكونة للمحاصيل الزيتية وعلى رأسها محصول الفول السوداني، نتيجة للتغير في السياسات الاقتصادية المطبقة في السنوات الأخيرة، والتي أحدثت بعض التغيرات الهيكلية لم تحقق تعظيم العائد الاقتصادي في ظل الإمكانيات الفنية والمحددات الاقتصادية المحلية والمتغيرات العالمية.

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث بصفة عامة لدراسة الكفاءة الإنتاجية والسعرية لمحصول الفول السوداني في مصر، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الفول السوداني في مصر.

2- إستعراض التحليل المالي والاقتصادي لبنود هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الفول السوداني.

3- التحليل المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج محصول الفول السوداني في مصر.

4- عرض نتائج مصفوفة السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تم استخدام أساليب التحليل الوصفية والكمية للظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضوع البحث، حيث تم تقدير معامل الحماية الأسمية والفعال وتكلفة الموارد المحلية لمحصول الفول السوداني، وكذلك تحليل مصفوفة السياسات خلال فترة الدراسة (2000-2019)، وقياس تكلفة الموارد المحلية والربحية المالية والاقتصادية للمزارع.

وتوضح المعادلة رقم (2) بجدول 2 الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاجية الفدان من محصول الفول السوداني في مصر - خلال الفترة (2000-2019)، حيث تشير التقديرات المتحصل عليها أن إنتاجية الفدان من محصول الفول السوداني تتناقص سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغت حوالي 0.005 طن، يمثل نحو 0.36% من المتوسط السنوي العام لإنتاجية الفدان من محصول الفول السوداني خلال فترة الدراسة.

وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.25، الأمر الذي يشير إلى أن نحو 25% من التغيرات في إنتاجية محصول الفول السوداني، تعزى إلى عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

كما تشير نسبة F المحسوبة والبالغة نحو 6.04* إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعية البيانات موضع القياس.

تطور الإنتاج الكلي

أكدت الأرقام الواردة بجدول 1 سابق الإشارة إليه أن الإنتاج الكلي من محصول الفول السوداني في مصر قد بلغ أدنى قيمة له حوالي 182.8 ألف طن، بنسبة تطور بلغت نحو 97.9% عام 2014، في حين بلغت أقصى قيمة له حوالي 241.8 ألف طن، بنسبة تطور بلغت نحو 129.5% عام 2017.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لإنتاج محصول الفول السوداني في مصر حوالي 201.4 ألف طن، خلال الفترة (2019-2000).

وتوضح المعادلة رقم (3) بجدول 2 الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي من محصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2019)، حيث تشير التقديرات المتحصل عليها أن الإنتاج الكلي من محصول الفول السوداني يتزايد سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.853 ألف طن، نتيجة لعدم استقرار البيانات حول متوسطها الحسابي.

التحليل الاقتصادي للسياسة السعرية الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر

يتناول هذا الجزء مؤشرات التحليل المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وإيرادات الفدان لمحصول الفول السوداني في مصر

التحليل المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وإيرادات محصول الفول السوداني

التحليل المالي والاقتصادي لبنود تكاليف الفدان

يوضح جدول 3 التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وإيرادات محصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2017-2019). ومنه يتبين أن:

4- معامل الميزة النسبية أو معامل تكلفة الموارد المحلية = قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية/ القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية.

5- الفائض الاقتصادي = الربحية الاقتصادية - الربحية المالية

6- معدل الفائض الاقتصادي = الفائض الاقتصادي/ الربحية المالية $\times 100$

7- نسبة الفائض الاقتصادي للمزارع/الدولة = صافي العائد الفداني المالي للمزارع/صافي العائد الفداني الاقتصادي للدولة

النتائج والمناقشة

المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الفول السوداني

يوضح جدول 1 المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2019-2000). ومنه يتبين أن:

تطور المساحة المزروعة

تشير الأرقام الواردة بجدول 1 أن المساحة المزروعة من محصول الفول السوداني في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 132.1 ألف فدان، بنسبة تطور بلغت نحو 92.0% عام 2006، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 158.9 ألف فدان، بنسبة تطور بلغت نحو 110.6% عام 2010.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لمساحة محصول الفول السوداني في مصر حوالي 146.9 ألف فدان، خلال الفترة (2019-2000).

وتوضح المعادلة رقم (1) بجدول 2 الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة من محصول الفول السوداني في مصر - خلال الفترة (2019-2000)، حيث تشير التقديرات المتحصل عليها أن المساحة تتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.054 ألف فدان، نتيجة لعدم استقرار البيانات حول متوسطها الحسابي.

تطور الإنتاجية الفدانية

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 1 أن الإنتاجية الفدانية من محصول الفول السوداني في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 1.27 طن عام 2010، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 1.55 طن، عام 2017.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لإنتاجية الفدان من محصول الفول السوداني في مصر حوالي 1.37 طن، خلال الفترة (2019-2000).

جدول 1. المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2019)

السنوات	المساحة (ألف فدان)	(%)	إنتاجية الفدان (طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	(%)
2000	143.6	100.0	1.30	186.7	100.0
2001	150.8	105.0	1.36	205.1	109.9
2002	141.1	98.3	1.35	190.5	102.0
2003	147.2	102.5	1.33	195.8	104.9
2004	144.0	100.3	1.33	191.5	102.6
2005	148.0	103.1	1.35	199.8	107.0
2006	132.1	92.0	1.39	183.6	98.3
2007	155.3	108.1	1.40	217.4	116.4
2008	146.2	101.8	1.43	209.1	112.0
2009	151.8	105.7	1.30	197.3	105.7
2010	158.9	110.7	1.27	201.8	108.1
2011	154.8	107.8	1.33	205.9	110.3
2012	148.7	103.6	1.38	205.2	109.9
2013	147.8	102.9	1.39	205.4	110.0
2014	134.4	93.6	1.36	182.8	97.9
2015	143.0	99.6	1.38	197.3	105.7
2016	152.9	106.5	1.35	206.4	110.6
2017	156.0	108.6	1.55	241.8	129.5
2018	140.0	97.5	1.47	205.8	110.2
2019	142.6	99.3	1.39	198.2	106.2
المتوسط	146.9		1.37	201.4	

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني لتطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2019)

رقم المعادلة	البيان	النموذج القياسي	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F المحسوبة
1	المساحة المزروعة (ألف فدان)	$Y = 146.39 + 0.054 T$ (43.417** (0.19)	0.03	0.002	0.036
2	إنتاجية الفدان (طن)	$Y = 1.315 + 0.005T$ (50.92)** (2.45)*	0.36	0.25	6.04*
3	الإنتاج الكلي (ألف طن)	$Y = 192.40 + 0.853T$ (33.53)** (1.78)	0.42	0.15	3.17

*= معنوي عند 5%، **= معنوي عند 1%

حيث أن:

Y : القيمة التقديرية للمتغير التابع في المشاهدة i.

T : متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i.

i : عدد المشاهدات 1، 2، 3، 20.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 1 بالبحث.

جدول 3. مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف إنتاج الفدان لمحصول الفول السوداني خلال متوسط الفترة (2017-2019)

التقييم الاقتصادي*		التقييم المالي		بنو التكاليف
(%)	القيمة (جنية)	(%)	القيمة (جنية)	
14.2	2107	27.3	3145	تكاليف الموارد المحلية
12.4	1833	14.4	1666	قيمة العمل البشري
26.6	3940	41.7	4811	قيمة العمل الآلي
21.5	3182	27.6	3182	جملة عنصر العمل
74.7	11062	69.3	7993	إيجار جملة
				تكاليف مستلزمات الانتاج
7.6	1121	9.2	1068	ثمن التقاوى
3.7	556	4.8	556	سماد بلدي
6.0	887	7.0	806	سماد كيمياوي
2.9	431	3.1	359	مبيدات
5.1	760	6.6	760	مصاريف عمومية
25.3	3755	30.7	3549	جملة
100	14817	100	11542	الاجمالي العام

* تم حساب القيمة الاقتصادية باستخدام معاملات البنك الدولي بعد سياسة التحوير الاقتصادي بالمعاملات التالية:
1.05 للتقاوي، 1.1 للسماد الكيماوي، 1.2 للمبيدات، 0.67 للعمل البشري، 1.1 للآلات.

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة، 2020.

7993 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 69.3% من جملة التكاليف المالية، مقابل حوالي 11062 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 74.7% من جملة التكاليف الاقتصادية وذلك خلال متوسط الفترة (2017-2019).

تكلفة مستلزمات الزراعة

ثمن التقاوى

تُشير الأرقام الواردة بجدول 3 أن القيمة المالية للتقاوي، قد بلغت حوالي 1068 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 9.2% من إجمالي القيمة المالية للفدان، مقابل حوالي 1121 جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 7.6% من جملة القيمة الاقتصادية للفدان.

ب- السماد البلدي:

أكدت الأرقام الواردة بجدول 3 أن قيمة السماد البلدي قد بلغت حوالي 556 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 4.8%، 3.7% من جملة التكاليف في كل من التقييم المالي والاقتصادي على الترتيب.

السماد الكيماوي

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 3 أن القيمة المالية للسماد الكيماوي، قد بلغت حوالي 806 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 7% من إجمالي القيمة المالية للفدان، مقابل حوالي 887 جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 6% من جملة القيمة الاقتصادية للفدان.

تكلفة الموارد المحلية

قيمة العمل البشري

تشير الأرقام الواردة بجدول 3 أن القيمة المالية للعمل البشري، قد بلغت حوالي 3145 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 27.3% من إجمالي القيمة المالية للفدان، مقابل حوالي 2107 جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 14.2% من جملة القيمة الاقتصادية للفدان.

قيمة العمل الآلي

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 3 أن القيمة المالية للعمل الآلي قد بلغت حوالي 1666 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 14.4% من إجمالي القيمة المالية للفدان، مقابل حوالي 1833 جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 12.2% من جملة القيمة الاقتصادية للفدان.

إيجار الارض

أشارت الأرقام الواردة بجدول 3 أن قيمة إيجار الفدان قد بلغت حوالي 3182 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 27.6%، 21.5% من جملة التكاليف في كلاً من التقييم المالي والاقتصادي على الترتيب.

جملة تكاليف الموارد المحلية

أكدت الأرقام الواردة بجدول 3 سابق الإشارة إليه أن جملة قيمة المواد المحلية المالية قد بلغت حوالي

المبيدات

أشارت الأرقام الواردة بجدول 3 أن القيمة المالية للمبيدات، قد بلغت حوالي 359 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 3.1% من إجمالي القيمة المالية للفدان، مقابل حوالي 431 جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 2.9% من جملة القيمة الاقتصادية للفدان.

المصاريف العمومية

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 3 أن قيمة المصاريف العمومية، قد بلغت حوالي 760 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 6.6%، 5.1% من جملة التكاليف في كل من التقييم المالي والاقتصادي على الترتيب.

جملة تكاليف مستلزمات الانتاج

أكدت الأرقام الواردة بجدول 3 سابق الإشارة إليه أن جملة مستلزمات الانتاج قد بلغت حوالي 3549 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 30.7% من جملة التكاليف المالية، مقابل حوالي 3755 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 25.3% من جملة التكاليف الاقتصادية وذلك خلال متوسط الفترة (2019-2017).

إجمالي تكاليف الانتاج

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 3 سابق الإشارة إليه أن القيمة المالية لإجمالي تكاليف الإنتاج، قد بلغت حوالي 11542 جنيهاً للفدان من محصول الفول السوداني، مقابل حوالي 14817 جنيهاً للفدان وذلك خلال متوسط الفترة (2019-2017).

هذا وقد احتلت قيمة العمل البشري المرتبة الأولى من حيث القيمة المالية والاقتصادية، داخل تكاليف الموارد المحلية، في حين احتلت تكاليف التقاوي المرتبة الأولى من حيث القيمة المالية والاقتصادية داخل تكاليف مستلزمات الانتاج وذلك خلال متوسط الفترة (2019-2017).

مؤشرات التحليل المالي والاقتصادي لبؤود إيرادات الفدان

يوضح جدول 4 التقييم المالي والاقتصادي لإيرادات الفدان لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2019-2017). ومنه يتبين أن:

إيرادات المحصول الرئيسي

تشير الأرقام الواردة بجدول 4 أن قيمة إيرادات الفدان المالية من المحصول الرئيسي للفول السوداني، قد بلغت حوالي 19,79 ألف جنيهاً/فدان، تمثل نحو 98.9% من إجمالي القيمة المالية للإيرادات الفدان، مقابل حوالي 26,7 ألف جنيهاً كقيمة اقتصادية للفدان، تمثل نحو 99.2% من إجمالي القيمة الاقتصادية للإيرادات الفدان.

إيرادات المنتج الثانوى

أكدت الأرقام الواردة بجدول 4 أن قيمة إيرادات الفدان المالية من المنتج الثانوي للفول السوداني، قد بلغت حوالي 218 جنيهاً للفدان، تمثل نحو 1.1%، 0.8% من جملة إيرادات الفدان في كل من التقييم المالي والاقتصادي على الترتيب.

جملة الإيرادات

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 4 سابق الإشارة إليه يتبين أن جملة الإيرادات لمحصول الفول السوداني، قد بلغت حوالي 20,01 ألف جنيهاً/فدان، مقابل حوالي 26,92 ألف جنيهاً بالقيمة الاقتصادية وذلك خلال متوسط الفترة (2019-2017).

صافي عائد الفدان

تشير الأرقام الواردة بجدول 4 أن صافي عائد الفدان لمحصول الفول السوداني، قد بلغ قيمته المالية حوالي 8467 جنيهاً للفدان، مقابل حوالي 12105 جنيهاً للفدان، بالقيمة الاقتصادية وذلك خلال متوسط الفترة (2019-2017).

أثر السياسة الزراعية على محصول الفول السوداني

مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني

تم استخدام مؤشرات التحليل المالي والاقتصادي لبؤود تكاليف وإيرادات الفدان لمحصول الفول السوداني، في حساب مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني، خلال الفترة 2019-2017. وذلك للوقوف على توجيهات السياسة الزراعية التي إنتهجتها الدولة، بعد سياسة التحرر الكامل لإنتاج وتجارة هذا المحصول، والتي تتضمن مدى إنحراف الأسعار المحلية لهذا المحصول عن نظيرتها العالمية، وكذلك الوقوف على مدى تشوهات سعرية في أسواق مستلزمات الإنتاج لهذا المحصول أو الميزة النسبية له.

ويوضح جدول 5 نتائج مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2019-2017). ومنه يتبين أن:

إجمالي العائد

بلغ إجمالي الإيرادات المالية لمحصول الفول السوداني حوالي 20,01 ألف جنيهاً/فدان، وهي تقل عن القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بنحو 25.7%، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي 26,9 ألف جنيهاً/فدان. وهو ما يشير إلى أن منتجي هذا المحصول كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية.

جدول 4. مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان من محصول الفول السوداني في مصر خلال متوسط الفترة (2017-2019)

التقييم الاقتصادي		التقييم المالي		بنود الإيرادات
(%)	القيمة (جنيه)	(%)	القيمة (جنيه)	
				المحصول الرئيسي
	21.11		21.11	إنتاجية الفدان (أردب)
	1265		937.0	سعر الأردب (جنيه)
99.2	26704	98.9	19791	قيمة المحصول الرئيسي (جنيه)
				المنتج الثانوي
	5.89		5.89	إنتاجية الفدان (حمل)
	37.0		37.0	سعر الحمل (جنيه)
0.8	218.0	1.1	218.0	قيمة المنتج الثانوي (جنيه)
100	26922	100	20009	جملة إيرادات للفدان (جنيه)
	14817		11542	تكاليف الفدان (جنيه)
	12105		8467	صافي عائد الفدان (جنيه)

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات منشورة، أعداد متفرقة.

جدول 5. مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال متوسط الفترة (2017-2019)

البيان	التقييم المالي (1)	التقييم الاقتصادي (2)	أثر السياسة (3)
إجمالي العائد للفدان (جنيه)	20009	26922	(6913)
تكلفة المستلزمات التجارية (جنيه)	3549	3755	(206)
تكلفة الموارد المحلية (جنيه)			
عنصر العمل	4811	3940	871
الأرض	3182	3182	-
جملة	7992	7122	871
صافي العائد (جنيه)	8467	12105	(3638)
القيمة المضافة (جنيه) (4)	16460	23167	(6707)

(3) = (1) - (2)، (4) = إجمالي العائد - تكلفة المستلزمات التجارية

() الأرقام بين القوسين سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من الأرقام الواردة بالجدولين (3 ، 4) بالبحث.

السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة لمنتجي محصول الفول السوداني في غير صالح منتجي هذا المحصول بالنسبة لأسعار المنتجات.

معامل الحماية الأسمى لمستلزمات لإنتاج (NBCO)

يستخدم معامل الحماية الأسمى للمدخلات المتبادلة تجارياً لقياس النسبة بين تكلفة المدخلات التي يمكن تبادلها تجارياً (مستلزمات الإنتاج) بأسعار السوق، وتلك المدخلات بالأسعار الاقتصادية المستخدمة في الإنتاج لمحصول الفول السوداني، خلال الفترة (2017-2019) حيث تُشير الأرقام الواردة بجدول (6) أن معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج قد بلغ نحو 0.78، مما يشير إلى الزيادة في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الإنتاج، وهذا يعني إبتعاد أسعار عناصر الإنتاج عن نظيرتها العالمية، ويقدر حجم الدعم لمحصول الفول السوداني بنحو 22% من السعر العالمي لهذه المستلزمات والبالغ حوالي 3755 جنيهاً، خلال فترة الدراسة، مما يعني أن سياسة التحرر الاقتصادي لمحصول الفول السوداني قد جاءت في صالح منتجي هذا المحصول، بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.

معامل الحماية الفعال (EPC)

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 6 أن قيمة هذا المعامل تقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت نحو 0.71 لمحصول الفول السوداني، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول، أو بمعنى آخر إنخفاض القيمة المضافة لمحصول الفول السوداني بالأسعار المحلية عن مثيلاتها العالمية، مما يعني أن هذا المحصول لم يتمتع بحماية خلال فترة الدراسة، وهذا يُشير إلى أن الدولة تفرض على منتجي هذا المحصول ضرائب قد تكون مباشرة، أو غير مباشرة، أو أنها تدعم ما يتم استيراده منها.

معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) DRC

تشير نتائج القياس الموضحة بجدول 6 أن قيمة هذا المعامل قد بلغت نحو 0.91، وهذا يقترب من الواحد الصحيح، مما يشير إلى عدم وجود ميزة نسبية في إنتاجه، وأن إستيراد هذا المحصول يعد أفضل من الإعتماد على إنتاجه.

التوصيات

- 1- تحديد سعراً لمحصول الفول السوداني يصل إلى مستوى عالمي.
- 2- معالجة جميع المشكلات الناتجة عن التحرر الاقتصادي.
- 3- الاستفادة من الميزة النسبية للمحصول في الإنتاج بزيادة كمية الصادرات.
- 4- زراعة الأصناف الحديثة الملائمة والتي تتميز بإنتاجية عالية.

تكلفة مستلزمات الإنتاج

قدرت تكلفة مستلزمات إنتاج محصول الفول السوداني بحوالي 3549 جنيهاً للفدان، وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بنحو 5.5% حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي 3755 جنيهاً، مما يشير إلى أن تلك التكلفة كانت موجبة لصالح منتجي هذا المحصول، وتحملت الدولة دعم تلك المستلزمات لهذا المحصول، قدر بحوالي 206 جنيهاً للفدان، وذلك كمحاولة لتشجيع منتجي هذا المحصول على زيادة المساحات الموجهة لإنتاجه.

تكلفة الموارد المحلية

تشير الأرقام الواردة بجدول 5 أن صافي العائد الفداني لمحصول الفول السوداني قدر بحوالي 8467 جنيهاً للفدان، وهو يقل بنحو 30.1% عن نظيرة المحسوب بالقيمة الاقتصادية، والبالغ حوالي 12105 جنيهاً للفدان، وهو ما يؤكد أن منتجي هذا المحصول كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية، وبالتالي تحملهم لضريبة ضمنية، تتمثل في الفرق بين صافي العائد، مقوماً بالأسعار المحلية ونظيره مقوماً بالأسعار العالمية.

مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني

تُشير الأرقام الواردة بجدول 6 إلى نتائج قياس كل من معامل الحماية الأسمى للمنتج، ومعامل الحماية الأسمى للمدخلات المتبادلة تجارياً، ومعامل الحماية الفعال، وأخيراً معامل تكلفة الموارد المحلية لمحصول الفول السوداني كمتوسط للفترة (2017-2019). ومنه يتبين:

معامل الحماية الأسمى للإنتاج (NBCO)

يستخدم هذا المعامل لتقدير مدى إنحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية، ومن ثم قياس أثر تدخل الحكومة في السياسة السعرية لحماية الإنتاج المحلي، سواء بدعم المنتج، أو بفرض ضرائب غير مباشرة عليه، وذلك من خلال تقدير معامل الحماية الأسمى لمحصول الفول السوداني، خلال متوسط الفترة (2017-2019)، حيث تُشير الأرقام الواردة بجدول 6 أن معامل الحماية الأسمى لإنتاج محصول الفول السوداني قد بلغ نحو 0.74 خلال فترة الدراسة (2017-2019)، مما يوضح عدم وجود سياسة انتاجية عادلة خلال تلك الفترة، نظراً لانخفاض هذا المعامل عن الواحد الصحيح، أو بمعنى آخر انخفاض أسعار محصول الفول السوداني المحلية عن نظيرتها العالمية، وبالتالي تحمل المنتجين ضرائب بلغت نحو 0.26، نتيجة عدم حصولهم على الأسعار الحقيقية لإنتاجهم، أو بمعنى آخر أن منتجي محصول الفول السوداني يحصلون على 74% فقط من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية، خلال تلك الفترة، وهذا يعني أن تلك

جدول 6. نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال متوسط الفترة (2017 - 2019)

المؤشرات	القيمة
معامل الحماية الأسمى للإنتاج (NBCO)	0.74
معامل الحماية الأسمى لمستلزمات للإنتاج (NBCD)	0.78
معامل الحماية الفعال (EPC)	0.71
معامل تكلفة الموارد المحلية (معامل الميزة النسبية) (DRC)	0.91

المصدر: جمعت وحسبت من الأرقام الواردة بجداول (3، 4، 5) بالبحث.

المراجع

باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 24 (1)، مارس.

سالم، ك.س. م. (2014). الاقتصاد القياسي، دار الوفاء، الطبعة الأولى

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، (2000-2019)م.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، (2000-2019)م.

أحمد، أم. (2002). تسويق محصول الفول السوداني في جمهورية مصر العربية مع الإشارة بصفة خاصة إلى محافظة المنيا، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

خليفة ، إيمان سالم منصور (2008). اقتصاديات إنتاج وتصنيع الزيوت النباتية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد والارشاد والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.

الغريب، ن.ع.، سليمان، ع.ص. (2014). تقدير دالة الطلب من واردات الزيوت الغذائية في مصر

المخلص العربي

تقييم السياسات الزراعية لمحصول الفول السوداني في مصر باستخدام مصفوفة تحليل السياسات

محمد يحيى أحمد يعقوب، رياض إسماعيل مصطفى رضوان، رجب محمد حفني

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

يهدف البحث بصفة عامة لدراسة الكفاءة الإنتاجية والسعرية لمحصول الفول السوداني في مصر، وقد تم استخدام اساليب التحليل الوصفية والكمية للظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضوع البحث، حيث تم تقدير معامل الحماية الاسمي والفعال وتكلفة الموارد المحلية لمحصول الفول السوداني، وكذلك تحليل مصفوفة السياسات خلال فترة الدراسة (2000-2019)، وقياس تكلفة الموارد المحلية والربحية المالية والاقتصادية للمزارع، وقد بلغ المتوسط العام لإنتاج محصول الفول السوداني في مصر حوالي 201.4 ألف طن، وتشير التقديرات إلى أن الإنتاج الكلي من محصول الفول السوداني يتزايد سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً. وقد بلغ إجمالي الإيرادات المالية لمحصول الفول السوداني حوالي 20,01 ألف جنيه/فدان، وهي تقل عن القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بنحو 25.7%، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي 26,9 ألف جنيه/فدان، وهو ما يشير إلى أن منتجي هذا المحصول كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية. كما بلغ معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج نحو 0.78، وهذا يعنى إبتعاد أسعار عناصر الإنتاج عن نظيرتها العالمية، ويقدر حجم الدعم لمحصول الفول السوداني بنحو 22% من السعر العالمي، كما بلغ معامل الحماية الفعال نحو 0.71، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول، ويوصى البحث بضرورة تحديد سعراً مجزياً لمحصول الفول السوداني ومعالجة السلبيات الناشئة عن سياسة التحرر الاقتصادي.

الكلمات الاسترشادية: مصفوفة تحليل السياسة، التحليل المالي والاقتصادي، الفول السوداني، مصر.

REVIEWERS:

Dr. Waleed O. Nassar

| nassar200450@yahoo.com

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Mansoura Univ., Egypt.

Dr. Mohamed A. ElSayed

| melsayed@aru.edu.eg

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.